

تفسير البيضاوي

72 - { قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيامة { بإسكانها في وسط السماء أو تحريكها على مدار فوق الأفق { من إله غير الله } يأتاكم بليل تسكنون فيه { استراحة عن متاعب الأشغال ولعله لم يصف الضياء بما يقابله لأن الضوء نعمة في ذاته مقصود بنفسه ولا كذلك الليل ولأن منافع الضوء أكثر مما يقابله ولذلك قرن { أفلا تسمعون } و { بالليل } { أفلا تبصرون } لأن استفادة العقل من السمع أكثر من استفادته من البصر